

التخلص من العجب بالعمل | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاخ يقول كيف يمكن للانسان يتخلص من الاعجاب بالاعمال. وهذا سؤال مهم ما يستغنى عن الحديث عن ذلك ولو الحديث والكلام فيه. اعظم ما يعني بها المرء ان يصح اعماله - 00:00:00

ويقترب الى الله بما يقبل منه. اذا يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح هو المقبول واللي فيه اعجب ما يقبل وهذا يرد على صاحبه. فان الله جل وعلا طيب. ولا يقبل الا طيبا. والصدق - 00:00:19

الاخلاص سلام من الحجاب اي شروط لصحة الاعمال. واذا لم يكن العمل خالصا وصوابا لم يقبل من صاحبه. والله جل وعلا قال ليبلوكم ايكم احسن عملا. ولم يقل اكثرا عملا - 00:00:44

لان الاعمال لا تتفاضل بكثرتها بمجرد الكثرة. تتفاضل بالصور وحقيقةتها. ومن ثم قال ابو بكر المزنی رحمه عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. ما سبّهم بكثرة صوم ولا صلاة - 00:01:03

ولكن سبّهم بشيء وقع في قلبه. ما هو الذي وقر في قلب ابي بكر؟ حب الله. حب الرسول وسلم تعظيم الله تعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا يصل بها العبد الى الله اعظم مما يصل به - 00:01:23

بمجرد العمل وذاك العمل اذا خلى من الصدق ومن تعظيم الله لن يكن له وقع كالعمل الاخر ولذلك يسأل كثير من الناس يقولون نصلي نحن والله يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ونحو انا نقترب من الفواحش نقترب المحاضرات - 00:01:43

نحن نصلي. فنقول نعم صحيح. الصلاة ليست اطلاقا. تنهى عن الفحشاء والمنكر. المقصود بالصلاحة تنهى عن الفحشاء والمنكر. التي هي خضوع. هي تعظيم. في حضور. اذا وجد محال يعمل العبد ذنبا - 00:02:03

محاول يعمل العبد ذنبا من القذورات والفواحش. لكن صلاة غافل عهده بالامام يقول الله اكبر يقول السلام عليكم ورحمة الله. هذا ما صلى اصلا. ما استحضر شيئا هذا فهذا لا تنهى صلاته عن الفحشاء والمنكر. الانسان عن الفحشاء والمنكر هو الرجل الذي يخشى في صلاته. هو الذي يستحضر والرجل يعظم - 00:02:16

ولد يا رجل يدخل بحضور. يدخل عن محبة واقبال. كما قال صلى الله عليه وسلم ارحنا بالصلاحة يا بلال. ولسان حال الكثير اليوم ارحنا من الصلاة. تأخر الامام دقيقة. الجماعة كلهم الا ما ندر. يتلفتون. يعني ماليين - 00:02:36

وهو يدخلون فرادى للمساجد يخرجون جماعات. دخل قبل قليل على صف واحد فقط خرج سلم الصلاة يزدحمون عند باب المساجد. فهم يدخلوا فرادى اشغال تخرج المسجد وهو يتحدث عند الباب. ما عنده لك اقبال على الصلاة في مثل هذا لا تنال صلاته. عن الفحشاء والفحشاء والمنكر. ما المقصود؟ ان - 00:02:56

محبّطات الاعمال. وان الانسان لابد ان يسعى في تصحيح عمله. تخليصه من الشوائب القادحة فيه انا اعلم ان العمل يحفظ بالاعجاب هذا يدفعه الى التوبة الى الله والاقبال عليه. وما الفائدة من عمل اتعب عليه - 00:03:26

ابذلوا صلاتها صليها وما الفائدة من علم نتعلم؟ وهو سيذهب هباء منثورا ما فعلت من ذلك ولا فازت من عمل مصيره الى جهنم اول من تسعر بهم النار ثلاثة واعمال اعظم الاعمال وافضلها الذي جاهد في سبيل الله وقتل - 00:03:46

الذي تعلم القرآن وعلمه الذي جمع المال وتصدق به. كل هؤلاء يسحبون الى جهنم. كل واحد يا اخوان مكانا تحب ان فيه والآخر تصدق فيه والآخر علمت فيه يقول والله كل واحد منهم كذبت يقول المجاهد قاتلت يقال هو شجاع - 00:04:12

على وجهي في جهنم. يقول للجود للمنفق كذبت ولكنك انفقت وقال هو جواد سخي. ما شاء الله باب مفتوح لكنه قال اذهب الى

جهنم ويقال لعلم القرآن وجلس نعم فعلت هذا قال هو قاري - [00:04:32](#)
صدق له منزلة لما قيل في الكوفة عن الأعمش بأنه أقرأ من طلحة ابن ذهب ليقرأ عليه حتى يذهب عنه العجب. وكان أقرب منه وقد [00:04:52](#)
حتى لا يدخله الحرب. لما قيل انه أقرأ ذهب لاقرأ عليه. حتى لا يدخله العشب. ولذلك هؤلاء رجال -
صدقوا ما عاهدوا الله عليه. بقيت اثارهم بقيت علومهم. ردت صنائعه اليه حياته او فكانه من نشرها منشوب. وكانت لي في حياتك
عظات وانت اليوم اوعظ منك حيا الامر الثاني انسان يعلم ان الله جل وعلا هو الذي هداه للعمل. فعلى اي اساس الاعجاب -[00:05:22](#)

الذى يسر لك هذا العمل هو الذى حرمه غيرك. اذا هو محض فضل الله عليك. الامر الثالث بحاجة الى شكر ان الله يسر له ذلك. والشكر
هذا الذى الهمك الله واياه بحاجة شكر اخر. لأن الله اعطاك كيف الهمك الشكر؟ احيانا تغفل - [00:05:53](#)
ولذلك يقول بشر الحافي رحمه الله بئس العبد الذى لا يعرف نعمة الله عليه الا في ما كره ومطعمه ومشربه. نعم. والله بئس العبد هذا.
ما يعرف نعمة الله عليه في الاسلام. ولا يعرف نعمة الله عليه بالهدایة. انظر الان المليارات - [00:06:16](#)
اللى يعيش على وجه الارض في اخر الاحصائيات ستة مليارات واكثر من مئتي مليون. ومع ذلك ستة مليارات هؤلاء كفار خلص
والمليار والمئة الذى يقال عنه مسلمون اخلاق معدود كل اهم شيء بس يحمل البطاقة انه مسلم ولا فيهم القبوريون فيهم الوثنيون كل
من يقول - [00:06:36](#)

في هؤلاء فتأمل يعني كيف فضل الله عليك الذي جعلك مسلما مستقימה تعرف ربك وحرم هؤلاء يحتاج الى شكر والحمد لله جل وعلا
وقل الحمد لله الذي لم اتخذوا هذا. ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل. وكبره تكريبا - [00:06:56](#)
هدایة نعمة عظيمة قل امنت بالله ثم استقم. فكون الانسان يعجب ويحفظ عمله وهذا من فضل الله عليه. هذا نقص في العقل هذا
نقص العقل ونقص في العلم. الانسان اذا كمل عقله بقدر ما يمن الله عليه بالعمل يزداد شكرها ويزداد في العمل - [00:07:16](#)
وذاك بعظام السلف اذا اصيب بمصيبة قال هذى نعمة تحتاج الى شكر ثم زاد في العبادة. واخر كلما طعم قال العبد يعمل لماذا يطعم
يعمل؟ يطعم وهو ينزل من العباد فكان يتزود من العبادة. وهكذا كان السلف يفعلون يعالجون - [00:07:36](#)
قلوبهم. ولذلك يقول بعض السلف عالجت امر النية عشرين عاما. فاسترحت فيما بقي. واخر يقول لم تزل نيتني تتقلب علي الاعجاب
مجاهدة والله جل وعلا يقول واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى - [00:07:56](#)
فان الجنة هي المأوى. الله اكبر - [00:08:16](#)